

فيما انعقدت بحضور الوسيطين الباكستاني والقطري

مفاوضات سويسرا.. أول خطوة لإختبار إرادة أمريكا في تنفيذ إلتزاماتها

الوقف/ انعقدت عصر أمس، جولة مفاوضات رباعية بين إيران وأمريكا، في مدينة زيورخ السويسرية، بحضور وسطاء من باكستان وقطر، وبحث المضي بمذكرة التفاهم قدماً نحو الأمام لإنهاء الحرب ووفاء أمريكا بإلتزاماتها.

وكان قد وصل الوفد الإيراني، مساء أمس الأول، إلى زيورخ بسويسرا على متن رحلة تحمل الاسم «ميناب ١٦٨»، لمتابعة تنفيذ الإلتزامات الطرف الآخر في مذكرة تفاهم إسلام

آباد. وتترأس رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف» فريق التفاوض الإيراني، ورافقه كل من وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ومساعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي لشؤون السياسة الخارجية والأمن الدولي علي باقري كني، ومحافظ البنك المركزي عبدالناصر همتي، ومساعد وزير النفط رئيس شركة النفط الوطنية حميد بورد، ومساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية كاظم غريب آبادي، والمتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي.

على الجانب الأمريكي، حضر المفاوضات نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس، وجاريد كوشتر، وستيف فيتكوف.

وحضر ممثلو الدول الوسيطة أيضاً في سويسرا، بما في ذلك رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، وقائد الجيش عاصم منير. وقد اضطلعت باكستان، إلى جانب قطر، بدور الوساطة في صياغة مذكرة تفاهم إسلام آباد، مما مهد الطريق للتوصل إلى اتفاق بين طهران وواشنطن.

وأعلنت الحكومة السويسرية رسمياً، يوم أمس، بدء المفاوضات بقيادة قاليباف وفانس، والتي تأتي في اليوم الرابع على توقيع مذكرة التفاهم بين طهران وواشنطن، وبعد ١١٤ يوماً من اندلاع الحرب المفروضة على البلاد.

وعقب وصوله إلى مدينة زيورخ السويسرية، قال رئيس الوفد الإيراني المفوض محمد باقر قاليباف: إنه يستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله. وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.



وتابع: أسأل الله ألا أكون موضع خيبة أمام الشهداء المظلومين والشعب الإيراني، وأن أتمكن من الإلتحاق برفاق مرفوع الرأس، أولئك الذين أترقب لقاءهم لحظة بلحظة.

وقبل بدء المفاوضات تم طرح قضية لبنان في اجتماع طارئ بين الطرفين، بينما كان من المقرر عقد المحادثات السويسرية يوم الجمعة، لأن استمرار عدوان كيان الاحتلال على لبنان أدى إلى إلغاء اجتماع الجمعة.

كما التقى قاليباف، يوم أمس، كل من شهباز شريف رئيس وزراء باكستان، وعاصم منير قائد الجيش الباكستاني، في مدينة زيورخ السويسرية، وتمحور هذا اللقاء حول متابعة ومطالبة تنفيذ الإلتزامات أمريكا في تفاهم إسلام آباد، لاسيما البند الأول من التفاهم المتعلق بإنهاء الحرب على جميع الجبهات. كما عقد في موقع المفاوضات اجتماع ثلاثي بين إيران وأمريكا وقطر لبحث مسألة وقف إطلاق النار الشامل في لبنان والإفراج عن الأصول الإيرانية المُجمّدة.

وبعد إنهاء الحرب على جميع الجبهات، خاصة لبنان، أحد شروط مذكرة التفاهم، وفقاً للفقرة الأولى منها، وهو شرط تم انتهاكه حتى الآن، وتم تنفيذه ليلة أمس الأول بالتزامن مع مغادرة الوفد الإيراني المفوض إلى سويسرا.

كما ترتبط الأصول الإيرانية المجمّدة بالفقرة ١١ من مذكرة التفاهم، وقد صرح الوفد الإيراني بأن هدفه من حضور المفاوضات في سويسرا هو متابعة تنفيذ الفقرات الخمس من مذكرة التفاهم، ولا

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.

ويستحضر في كل لحظة أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران، ويعتبرهم شهوداً على أقاله وأفعاله.

وأضاف: إنهم يروننا ويتطلعون إلينا، ولديهم آمال معلقة على ما نقوم به.



سيما المسألتين المذكورتين.

«إكس»: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على متابعة مسار تنفيذ الإلتزامات الطرف المقابل بدقة بالغة وجدّية تامة. وأضاف: إن اجتماع سويسرا ينعقد لمتابعة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الخاصة بإنهاء الحرب في ١٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦؛ مُردفاً بالقول: وفقاً للبند ١٢ من هذه المذكرة، فإن البدء في مفاوضات الاتفاق النهائي مروهون بتنفيذ البنود ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ دون تنفيذ هذه البنود، لاسيما البند ١ المتعلق بإنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، لا يمكن الانتقال إلى مرحلة التفاوض بشأن الاتفاق النهائي.

وختم بقائي مدونته بالقول: تتركز المباحثات على تنفيذ البنود المذكورة، ولا سيما البند ١، وكذلك مراجعة التدابير التي جرى وضعها لتنفيذ البند ١٠ المتعلق بصادرات النفط الإيرانية، والبند ١١ الخاص بإفراج عن الأصول الإيرانية المجمّدة.

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

وقف إطلاق النار الشامل هو المحور الأساسي كما قال بقائي في تصريح له يوم أمس: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المحادثات في سويسرا يريد التأكيد من استمرار تنفيذ الإلتزامات أمريكا، ويعتبر إرساء وقف شامل لإطلاق النار على جميع الجبهات محورا رئيسياً لهذه المحادثات. وأضاف بقائي: أن عقد جلسة سويسرا يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته ومتابعة ذلك، وأن

قاليبايف: نستحضر أطفال ميناب المظلومين وجميع شهداء إيران ونعتبرهم شهوداً على أقوالنا وأفعالنا

بقائي: البدء في مفاوضات الاتفاق النهائي مروهون بتنفيذ بنود المذكرة لاسيما إنهاء الحرب على جميع الجبهات

طهران ليست لديها أي نية للاكتفاء بتوقيع وثيقة وانتظار تنفيذها تلقائياً من قبل الطرف المقابل.

وشدد المتحدث باسم الخارجية، في معرض تأكيده على عدم إغفال التجارب السابقة، على أن هذه الجلسة تركز على متابعة تنفيذ الاتفاق، مشيراً إلى أن الفقرة ١٣ من مذكرة التفاهم تنص على أن بدء المفاوضات للوصول إلى اتفاق نهائي مروهون بتنفيذ خمسة بنود محددة، يتقدمها البند الأول المتعلق بوقف الحرب على جميع الجبهات، ولا سيما في لبنان. ولفت إلى أن هذا البند لم يُنقذ بالكامل حتى الآن، وأن الكيان الصهيوني لا يزال يواصل خرق الإلتزامات في لبنان، وهو ما سيكون أحد المحاور الرئيسية لمحادثات اليوم. وتابع: أن هذه القضايا كانت مطروحة منذ المفاوضات حول أصل مذكرة التفاهم، وأنه آن الأوان الآن لتتضح نتائج تلك المحادثات، كي تتأكد إيران من أن هذه الإلتزامات ستُنقذ بفعالية.

وفي معرض شرحه لطريقة انعقاد الجلسة، أوضح المتحدث باسم الخارجية: أن تبادل الرسائل غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة عبر الوسطاء مستمر بانتظام، لأنه في جلسة اليوم (أمس) ممثلو الدول الأربع يجتمعون في قاعة واحدة.

بقائي: البدء في مفاوضات الاتفاق النهائي مروهون بتنفيذ بنود المذكرة لاسيما إنهاء الحرب على جميع الجبهات

أي تفاهم أو اتفاق يُختبر عند مرحلة التنفيذ

وقبل مغادرة الوفد الإيراني إلى سويسرا، أكد المتحدث باسم الخارجية أن هذه الزيارة لا تعني بدء المرحلة الثانية من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي، بل الهدف الأساسي منها هو المطالبة بتنفيذ الإلتزامات الطرف الآخر. وقال بقائي: إن أي تفاهم أو اتفاق يُختبر عند مرحلة التنفيذ؛ وبالنظر إلى تجربة الطرف الآخر في الإخلال بالإلتزامات، يجب أن تكون في مرحلة التنفيذ شديدي الحزم والجدية في المطالبة بحقوقنا.

كما أشار المتحدث باسم الخارجية، في معرض حديثه عن استمرار هجمات الكيان الصهيوني على لبنان، إلى أن الولايات المتحدة ملزمة بدفع هذا الكيان لوقف إطلاق النار؛ لكنها أخفقت في الوفاء بهذا الإلتزام، معتبراً أن هذا الوضع يُشكل خرقاً صريحاً لتفاهم وقف إطلاق النار.

وكانت قد أعلنت قيادة مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي، مساء السبت، إغلاق مضيق هرمز رداً على استمرار العدوان الصهيوني في لبنان، وأعلنت أنه سيتم اتخاذ خطوات لاحقة في حال استمرار العدوان على لبنان.

يُذكر أن مذكرة تفاهم إسلام آباد كانت قد وقعت إلكترونياً من قبل رئيس الجمهورية ونظيره الأمريكي صباح الخميس المنصرم، وأعلنت طهران أن تنفيذها سيتم على أساس مبدأ التعهد مقابل التعهد.

خبر



إيران لن تتراجع خلال المفاوضات عن خطوطها الحمراء

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، الدور الحاسم له «جبهة التكنولوجيا» في الحرب المفروضة الثالثة؛ قائلاً: إن إنجازات الحرب المفروضة الأخيرة تحققت بفضل قادة جبهة العلم والتكنولوجيا. وأردف عارف، يوم أمس، خلال اجتماع في غرفة التجارة الإيرانية: إيران وقفت بحزم في مواجهة الضغوط الرامية إلى وقف برنامجها للتكنولوجيا النووية، لأن تقييد هذا المجال كان من شأنه أن يؤدي إلى تعطيل سائر التقنيات المتقدمة الأخرى. وأوضح أن الجبهات الخمس، وهي: الميدان، والدبلوماسية، والخدمة، والشراع، والتكنولوجيا كانت ناشطة خلال الحرب؛ مُعتبراً جبهة التكنولوجيا واحدة المؤلفات الرئيسية لنجاح البلاد، وصرح بأن إيران تمكنت، بالاعتماد على علمائها ونخبها، من تحقيق إنجازات مهمة في مجالات مثل التكنولوجيا النووية، وتقنيات النانو، والتكنولوجيا الحيوية، وعلوم الأشعة.

وأضاف: إيران لن تتراجع خلال المفاوضات عن خطوطها الحمراء أو مصالحتها الوطنية؛ مُؤكداً بأن الاستسلام لا ينسجم مع طبيعة الإيرانيين، وأن العدو اضطر إلى التراجع بسبب ضعفه في الساحة الدبلوماسية، ومعارضته للبرنامج النووي الإيراني تنبع من قلقه إزاء التقدم التكنولوجي في إيران، وليس بسبب قضية السلاح النووي.

وأعرب عارف في هذا اللقاء عن تقديره لمواكبة القطاع الخاص في إحتواء ظروف الحرب؛ واعتبر أن جانباً من نجاحات الحكومة تحقق بفضل هذا التعاون، مع تأكيده على ضرورة أن يضطلع القطاع الخاص بدور أكبر في مرحلة ما بعد الحرب من أجل تطوير الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا. كما أشار عارف إلى الظروف الجديدة التي أعقبت الحرب؛ مُؤكداً أهمية الإفادة من القدرات الوطنية، بما في ذلك المتوفرة في مضيق هرمز.

على صعيد آخر، أكد رئيس اللجنة الوطنية لمراسم تشييع الإمام الشهيد، محمد رضا عارف، على ضرورة التنسيق الوطني لإقامة مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد بأبهي صورة، مشيراً إلى أنه سيتم إعداد وتعميم منشور في هذا الشأن لضمان تعاون كامل من جميع الوزارات والمحافظات والمؤسسات العامة مع اللجنة الوطنية ومحافظي قم وخراسان الرضوية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الوطنية للمراسم، مساء السبت، حيث أشاد عارف بجهود أعضاء اللجنة والأمانة العامة والمجموعات العاملة، مُؤكداً أن سير التحضيرات يسير بشكل جيد، معتبراً إقامة هذه المراسم واجباً وجدانياً وتعبيراً عن الوفاء للقائد العظيم. وشدد عارف على حشد كافة الطاقات التنفيذية للبلاد، ودعا إلى دراسة دقيقة للاحتياجات ونقص الموارد المحتملة واتخاذ التدابير اللازمة لتجاوزها.

وفي سياق آخر، ثمن عارف توجيهات قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد مجتبي الخامنئي بشأن المحادثات الإيرانية-الأمريكية ومذكرة التفاهم، مُؤكداً أن توجيهات القائد كانت موجزة لكنها مكانة النظام الإلهي وولاية الفقيه، وأثبتت كفاءة النظام في الأزمات، مستشهداً بحرب ١٢٢ يوماً المفروضة وأحداث كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦ وحرب رمضان.

الظروف الصعبة خلال هذه الفترة هو العمل الدؤوب على مدار الساعة، والتنسيق بين الإدارات، والتواجد المستمر للمسؤولين في الميدان.»

رئيس الجمهورية يشيد بدور إسلام آباد

على صعيد آخر، أشاد رئيس الجمهورية، خلال استقباله مساء أمس الأول وزير الداخلية الباكستاني «محسن نقوي»، بالدور البناء الذي اضطلعت به باكستان في دعم المسارات الدبلوماسية الإقليمية، مؤكداً عزم طهران على توسيع التعاون الشامل مع إسلام آباد وتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وخلال اللقاء، أعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره للموقف الأخوي والمسؤول الذي اتخذته الحكومة الباكستانية دعماً لمسار الحوار والجهود الدبلوماسية التي أفضت إلى اتفاق وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، مُشيداً بالدور الفاعل الذي لعبته إسلام آباد في دعم الحلول الدبلوماسية والمساهمة في ترسيخ نتائج المفاوضات.

وأكد رئيس الجمهورية على الإرادة الجادة لبلاده في توسيع وعميق العلاقات مع باكستان في مختلف المجالات، وعلى ضرورة الاستفادة من الإمكانيات



ووحده الوطنية وتماسكه. هذه الوحدة أرغمت الأعداء على الاعتراف بحقوق الشعب الإيراني. وشدد الرئيس بزشكيان، على أهمية دور قوات التبعية خلال الحرب.

وفي إشارة إلى دعم الحكومة للقوات المسلحة خلال الحرب الأخيرة، صرح الرئيس قائلاً: وقفت الحكومة إلى جانب القوات المسلحة ووفرت جميع التسهيلات اللازمة لدعم المجاهدين. وكانت النجاحات التي تحققت ثمرة وحدة وتنسيق وتعاون جميع قطاعات البلاد.

وأشار الرئيس إلى أن: «ما ساعد البلاد على تجاوز

الكبيرة المُتاحة في العلاقات بين البلدين.

رؤساء السلطات الثلاث يناقشون آخر التطورات

من ناحية أخرى، عقد اجتماع رؤساء السلطات الثلاث باستضافة رئيس الجمهورية وبحضور رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجي، وناقشوا خلال الاجتماع، آخر المستجدات والأوضاع الراهنة في البلاد على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدولية.

وناقش رؤساء السلطات الثلاث خلال الاجتماع، آخر المستجدات والأوضاع الراهنة في البلاد على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدولية، وقيموا الأوضاع في مرحلة ما بعد الحرب الأخيرة، وبحثوا في سبل تعزيز الصمود الوطني، وتسريع تعويض الأضرار وإعادة إعمار القدرات المتضررة في الحرب الأخيرة.

كما كان مسار المفاوضات المقبلة، ومتطلبات التنسيق بين الأجهزة المعنية، واستراتيجيات صون المصالح الوطنية في إطار السياسات العليا للبلاد، من بين المحاور الأخرى التي جرى بحثها وتبادل الآراء بشأنها في هذا الاجتماع.